يعقوب بن زيد التيمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت
من ربي فقال لا يصلي عليك عبد صلاة الا صلى الله عليه عشرا قال فقال
رجل يا رسول الله الا اجعل نصف دعائي لك قال ان شئت قال الا اجعل
ثلثي دعائي لك قال ان شئت قال الا اجعل كل دعائي لك قال اذا يكفيك الله هم
الدنيا والآخرة **وعن** عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلى الله عليه فاكثروا او اقلوا الى غير ذلك من الاحاديث الدالة
على الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **واما** ذكر التهليل ودليله
من القرآن فقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله عز وجل شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم **و**
من السنة ما خرجه مالك ابن انس عن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله **وخرج** الترمذي والنسائي عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله
مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر **وخرج**
النسائي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله
قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما
اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين
السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله الى غير ذلك
من الاحاديث الدالة على الترغيب في لا اله الا الله قال افضل ما قلت انا والنبيئون
من قبلي لا اله الا الله وخرج النسائي عن جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول افضل ما قلت انا والنبيئون من قبلي لا اله الا الله **واما**
ذكر التنزيه فدليله من القرآن قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى وقوله
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين وقوله عز وجل سبحان ربي هل كنت الا بشرا
رسولا **ومن السنة** ما خرجه اهل الصحة عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته ولعباده
سبحان الله وبحمده **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن

27

٢٧

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **وخرج** الترمذي والنسائي
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا
سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت
له مائة ومن قالها مائة كتبت له الفا ومن زاد زاده الله **وخرج** غير واحد
من اهل الصحة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر الى غير ذلك من الاحاديث والاحاديث الدالة على فضل التسبيح والترغيب
فيه **واما ذكر الافراد** فدليله من القرآن قوله عز من قائل قل الله
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقوله تعالى ولذكر الله اكبر وهذا الذكر هو
لباب الاذكار وانسان حدقتها وقطب افلاكها وقد اجمع كثير من العلم على
انه اسم الله الاعظم فاذا تقررت هذه الاذكار من الكتاب والسنة **فاعلم**
ان سائر الاذكار داخل تحت نطاق هذه الخمسة الاذكار وراجع الى اصولها
مع ان اهل هذه الطريق يستعملون سائر الاذكار كل ذكر من ذلك في الموطن
الخاص به من حمد وشكر وبسملة وحسبلة وحوقلة وغير ذلك لا يعدون
بكل ذكر منها الحالة التي تخصه **وقولنا** ان هذه الخمسة الاذكار هي
اذكار طريق السالكين نعني به انها غالبة عليهم في سلوكهم واليها
رجوعهم وكل ذكر من هذه الاذكار الخمسة له كيفيات مختلفات لكل
كيفية منها اختصاص بنوع من التخلية والتزكية ولها ايضا تركيبات لكل
تركيب منها اختصاص بنوع من التخلية والتزكية فيما يذهب من علل النفس
وسيأتي بسط هذا في موضعه من كل مقام بفضل الله سبحانه وبه التوفيق

فاعدة تترجم عن المقصود

اعلم نور الله قلوبنا بانوار معرفته وبلغنا مراتب اهل ولايته ان
الدين الذي كلف الله به عباده اياه فانه من ثلاث مقامات محتويات على
اسلام وايمان واحسان بجميع ما يعد الدين داخل تحت
نطاقها فهي الطريق التي توصل المسافرين الى الله تعالى والسبيل المنجي
يفضي الى المعرفة بجد جده ان الحلول عن هذه القاعدة اوضح من
فلق الصبح المبين **حدثنا** الشيخ الراوية العلم ابو عبد الله محمد

فوائد

الراوية